رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (797) السنة الرابعة السبت (21) تشرين الاول 2006

E.Mail - almada@almadapaper.com

http ://www.almadapaper.com

جريدة سياسية يومية

16 صفحة

250 دينارا

اختطاف نائب رئيس الوقف السني في بغداد

بغداد / كونا

اختطف مسلحون مجهولون نائب رئيس ديوان الوقف السني ياسر محسن عبد الحميد نجل رئيس مجلس شورى الحزب الاسلامي العراقي د. محسن عبد الحميد الموجود حاليا في مكة للتوقيع على وثيقة مكة. وقال مصدر امني ان مسلحين مجهولين اعترضوا مساء امس طريق ياسر محسن عبد الحميد في منطقة العطيفية ببغداد لدى خروجه من مقر عمله في هيئة الحج واقتادوه إلى جهة غير معروفة. تجدر الاشارة إلى ان ياسر محسن عبد الحميد هو ممثل ديوان الوقف السني في هيئة الحج التي يرأسها الشيخ محمد تقي المولى ولم تعرف بعد دوافع الاختطاف حيث تحفظ ديوان الوقف السني عن اصدار بيان يشرح تفاصيل الحادث.

السماح للمرقنة قيودهم بالعودة الى مقاعد الدراسة

وثيقة مكة: حرمة دماء المسلمين واموالهم .. والتمسك بالوحدة الوطنية

مكة المكرمة / موفد المدى
النجف / المدى

تابع العراقيون أمس الاعلان الذي تمخض عن اجتماعات مكة المكرمة بعد ختام اجتماعات العلماء من السنة والشيعة العراقيين الذين عقدوا على مدار يومين متصلين اجتماعات مكثفة لصياغة وثيقة تحرم الدم الإسلامي وتؤسس لمصالحة وطنية شرعية.

وكان رجال الدين العراقيون قد اكتمل وصولهم الخميس مكة المكرمة حيث عقدوا لقاءات ثنائية شارك فيها كبار المسؤولين في مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي وكبار المسؤولين في المنظمة.

وذكرت مصادر شاركت في إعداد وثيقة تحريم الدم الإسلامي من مكة المكرمة أن الوثيقة صيغت على شكل فتوى تحرم تكفير المسلم من أي مذهب كان ولا يجوز التعرض للمسلم سواء كان شيعياً أم سنياً بالقتل والاعتداء على المال أو التحريض على أي فعل من هذه الأفعال المرفوضة شرعاً.

وناقشت اللجنة التي أعدت هذه الوثيقة عدداً من المسائل التي يعاني منها الوضع في العراق، إذ شدد المجتمعون على ضرورة وضع حد لنزيف الدم العراقي ومعالجة قضية التهجير الطائفي وعمليات الخطف والاغتيال، كما تطرقت الوثيقة إلى جملة من القضايا والظواهر المرفوضة وأوجبت منع ظاهرة التنابز بالألقاب بين الطوائف الإسلامية

وتنص الوثيقة على (التأكيد على حرمة أموال المسلمين ودمائهم وأعراضهم) و (التأكيد على ضرورة المحافظة على دور العبادة للمسلمين وغير المسلمين) و (التمسك بالوحدة الوطنية الإسلامية) وتدعو إلى (إطلاق سراح المختطفين الأبرياء وكذلك الرهائن المسلمين وغير المسلمين).

كذلك تحث الوثيقة (على أن يكون السنّة والشيعة صفاً واحداً من أجل استقلال العراق ووحدة ترابه) وتدعو إلى (نبذ إطلاق الأوصاف المشينة على السنة والشيعة).

كما تدعو الوثيقة إضافة تحريم قتل المسلمين وإخماد الفتنة لإنهاء الاحتلال الأجنبي للعراق، وإلى ضرورة إطلاق سراح المختطفين الأبرياء وكذلك الرهائن المسلمين وغير المسلمين وإعادة المهجرين إلى أماكنهم الأصلية.

و قد اشارت منظمة المؤتمر الاسلامي الى ان نجاح هذه البادرة سيكون رهن مستوى مشاركة المرجعيات الدينية العراقية.

وقال متحدث باسم المنظمة اخيرا انه اذا لم تكن المشاركة بالمستوى المطلوب، فان اللقاء لن تكون له اي جدوى.

وكان الناطق باسم منظمة المؤتمر الاسلامي عطاء المنان بخيت قد اوضح ان هذه المبادرة تقتصر على جانب النزاع الطائفي لاخماد جمرته باعتبار ان هذا النزاع بما ينطوي عليه من خلفيات دينية يكون عادة اكثر انواع النزاعات دموية وعنفا".

واضاف في بيان نشر على موقع المنظمة على الانترنت ان الامر لا يتعلق بمبادرة للمصالحة بين العراقيين بل بوقف الاقتتال المذهبي بين العراقيين".

واوضح المنان المبادرة ليست مؤتمرا ولا ندوة ولا نقاش فيها ولا جدال ولا مفاوضات فمداها الموضوعي يهدف الى وقف الاقتتال المذهبي وخلفيتها الدينية مؤسسة على نظرة اسلامية موحدة ، مضيفا ان القضية ليست مؤتمر مصالحة وانما هي مناسبة خاصة تختلف عما سواها، لاعلان هذه الثوابت الدينية الجامعة .

ويشارك في الاجتماعات التي بدأت أمس رئيسا الوقف السني والوقف الشيعي إلى جانب الشيخ محمود الصميدعي عضو هيئة علماء المسلمين والشيخ صدر الدين القبنجي عضو المجلس الأعلى للثورة الإسلامية بالعراق

الى ذلك وصل نائب الرئيس طارق الهاشمي إلى الاراضي السعودية قادما من العاصمة الاردنية عمان برفقة وفد عراقي كبير يضم عددا من اعضاء مجلس النواب بالاضافة إلى وزير الدولة للشؤون الخارجية رافع العيساوي، حيث من المقرر ان يشارك مع بقية الوفود العراقية الرسمية الدينية والاعلامية في مؤتمر مكة المكرمة .

من جهته دعا ممثل المرجع الاعلى السيد علي السيستاني في كربلاء أمس الجمعة إلى أن تكون بنود إتفاق مؤتمر مكة ملزمة لجميع الاطراف .

وقال احمد الصافي في خطبة الجمعة بالصحن الحسيني بكربلاء"إننا نرحب بمؤتمر مكة لأنه سيعزل الإرهابيين والتكفيريين إذا ما كان ملزما لجميع الأطراف، وإذا ما وضع المؤتمرون النقاط الحقيقية للصراع وتفهموا حقيقته ، مضيفا أن الصراع الآن في العراق"ليس كما يقال بين الشيعة والسنة ،فنحن أبناء بلد واحد ودين واحد وقبلة واحدة، ولكن هناك جهات تكفيرية تعمل على إشعال حرب طائفية.".

ودعا الصافي الموقعين على بنود الاتفاق في مكة "ألا ينسوا أن يستشعر الشيعي والسني في هذا البلد انه غير مرتبط بطبيعة النظام السياسي القائم لان هذا النظام له آلية لا علاقة لها بالمذاهب، وان يعرف السني حدود الشيعي ويعرف الشيعي حدود السني لان عدم المعرفة يؤدي إلى معادلة فوضوية."

وقال "المؤتمر إذا ما أراد أن ينجح عليه أن يلبي حاجيات المكونات الأساسية التي من المفترض أن يكون المؤتمر قد عقد من اجلها، ومن بين ماتريده المكونات الاساسية من المؤتمر أن يتحاور الجميع بصراحة داخل المؤتمر أو على هامشه لأن الشيعة لهم طريقة والسنة لهم طريقة والوضع في العراق لا يقع على عاتق طرف دون طرف آخر، وعليه يجب الإصغاء إلى جميع الأطراف وان ننتبه إلى الجهات التكفيرية التي تريدنا أن نتقاتل".

تفاصيل ص٣

بغداد / المدى

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السماح بعودة الطلبة المرقنة قيودهم العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦، إلى مقاعد الدراسة.

وقال مصدر في الوزارة أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي أ.د.عبد ذياب العجيلي، استحصل موافقة مجلس الوزراء على إعادة العمل بهذا القرار، لأسباب إنسانية تتعلق بالظروف الصعبة والاستثنائية التي تمر بها البلاد حالياً.. مشيراً إلى أن القرار استثنى الطلبة المفصولين بسبب الغش أو العقوبات الانضباطية.

وأهاب المصدر بالطلبة كافة بضرورة التركيز على دراستهم وانتهال العلم والمعرفة، والابتعاد عن كل ما يسيء إلى مستقبلهم.. والحرص على جامعاتهم والحفاظ عليها لتكون مراكزاً للإشعاع العلمي والمعرفي والحضاري في المجتمع.

من جهتها أعلنت هيئة التعليم التقني نتائج القبول المباشر في المعاهد التابعة لها.

وذكر مصدر مسؤول في الهيئة أن بإمكان خريجي الدراسة المهنية بفروعها "التجارية، الصناعية والزراعية، والخياطة والتفصيل والمهن المنزلية، للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧، التعرف على جهة قبولهم في معاهد الهيئة في بغداد والمحافظات، من خلال الإطلاع على موقع الهيئة على شبكة المعلومات "الانترنت":

org.www.fteiraq

مبيناً أن عدد المقبولين في المعاهد التابعة للهيئة وعددها ٢٧ معهداً، بلغ (٩٠٩٤) طالباً وطالبة من أصل (١٥٠٢٩) تقدموا بطلباتهم للهيئة مباشرة.

المالكي يوفد لجنة برئاسة وزير للوقوف على الأوضاع في مدينة العمارة

بغداد / المدى - كونا

أوفد رئيس الوزراء نوري المالكي اليوم لجنة وزارية أمنية برئاسة وزير الأمن الوطني شيروان الوائلي إلى مدينة العمارة جنوب بغداد للوقوف على الاوضاع الأمنية فيها بعد اندلاع اشتباكات على خلفية اغتيال عميد في الاستخبارات الجنائية التابعة للشرطة الوطنية.

وأعلن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العميد قاسم الموسوي في تصريح له ان اللجنة ستلتقي شيوخ العشائر هناك ووجهاء المدينة واطرافا من التيار الصدري لتهدئة الأوضاع ووقف العنف.

وقال الموسوي ان مفاوضات مهمة تجرى بحضور رجال الدين وشيوخ العشائر ستستكمل لدى وصول اللجنة الوزارية التي أوفدها المالكي.

واضاف ان هناك سريتين من الجيش العراقي تتألفان من ٢٣٠ جندياً للمساعدة على الدفاع عن مركز انتشارنا في المدينة في وقت قامت فيه القوات البريطانية بتقديم اسناد جوي.

واوضح ان اللواء الرابع من الجيش العراقي موجود حاليا في العمارة وانه تمت اعادة انتشاره ايضا اضافة إلى جهود الشرطة الوطنية والشرطة المحلية في المدينة ".

ولم يحدد الموسوي هوية المسلحين قائلا " لا نستطيع تحديد هوية المسلحين الذين قاموا بالهجوم على مراكز الشرطة الوطنية في العمارة واستهدفوا المدنيين خلال هذه الاشتباكات الا بعد استباب الوضع الأمني فيها".

من جهتها قالت مصادر من العمارة ان هدوءاً حذراً يغلف المدينة بعد توقف اطلاق النار من قبل مسلحين على اثر بيان للسيد مقتدى الصدر دعا فيه إلى التزام الهدوء وعدم الانجرار خلف مخططات تهدف إلى اشعال فتنة.

وكانت اشتباكات عنيفة قد اندلعت عصر امس الأول واستمرت طوال الليلة الماضية حتى اليوم بين عناصر مسلحة والشرطة الوطنية على خلفية اغتيال العقيد علي قاسم التميمي مدير الاستخبارات في ميسان وثلاثة من معاونيه الأربعاء الماضية.

كل عام والعراق بخير

تهنئ أسرة (المدى) الشعب العراقي بمناسبة عيد الفطر المبارك وتسأل الله أن يعيده باليمن والخير والبركة وأن يعم الوئام والسلام والتآخي والازدهار في عموم البلاد.

وبهذه المناسبة تعلن (المدى) احتجابها عن الصدور اعتباراً من يوم غد الأحد وستعاود إصدارها السبت القادم.

الإسلامي العراقي يحذّر من استدراج مناطق بغداد الآمنة إلى ما يشبه مصير الرمادي أو الفلوجة

بغداد / المدى

رفض الحزب الإسلامي "أن تستدرج مناطق بغداد الآمنة إلى مسلسل شبيه بالفلوجة أو الرمادي فيكون مصيرها أحد أمرين إما الاجتياح من قبل قوات الاحتلال وتدمير البيوت واعتقال المواطنين وإما إشغال المواطنين بالاحتراب الداخلي".

جاء ذلك في بيان أصدره الحزب وتسلمت (المدى) نسخة من أمس "حول قضية الاغتيالات في جانب الكرخ".

ودان الحزب "جميع القتول التي تحدث في عموم العراق ولاسيما تلك التي تحدث قريباً من مقراته".

وقال البيان "تزايدت حوادث الاغتيالات في الأشهر الأخيرة في بغداد وكثرت المجاميع الإرهابية التي تستهدف المواطنين العراقيين الأبرياء".

وأضاف "في سابقة خطيرة كثرت الاغتيالات في منطقة الكرخ ولاسيما في مناطق قريبة من مقرات الحزب الإسلامي العراقي".

موضحاً "ليعلم الشعب العراقي أولاً أنّ الحزب الإسلامي منذ أن أفتتح مقره العام والمقرات الفرعية فإنّ المناطق التي فيها تلك المقرات آمنة ولم يسبب الحزب الإسلامي أي إزعاج للمواطنين، ولذا فإنّ الظاهرة التي تفاقمت في الأشهر الأخيرة هي ظاهرة غريبة ومريبة.

وتابع قوله: "كما أنّ حرس المقرات ليس من مسؤوليتهم الرد على المسلحين لأنّ ذلك يعتبر مخالفة قانونية وليس لديهم صلاحية إطلاق النار".

وخلص البيان إلى القول "نقول ذلك ليفهم الرأي العام أنّ موقف الحزب الإسلامي من الاغتيالات هو الإدانة الواضحة وتحميل المسؤولية للقوات المسؤولة عن الملف الأمني. وعلى الأهالي أن يحذروا قدر المستطاع وأن لا يتورطوا فيما لا تحمد عقباه ".

علاج عراقي لتخثر الدم والجلطة

بغداد / نصير العوام

أنتجت الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى وجبة ريادية أولى من المستحضر الدوائي الجديد (وارفارين ٣ ملغم) والمستخدم لمعالجة أمراض تخثر الدم ومنع الجلطة.

واوضح مصدر في وزارة الصناعة ان هذا المستحضر المهم والمنتج لأول مرة في العراق من قبل الملاكات العراقية المتخصصة في الشركة تم فحصه من قبل المركز الوطني للبحوث والرقابة الدوائية في وزارة الصحة وأثبتت نتائج الفحوصات الأولية مطابقة الدواء المنتج للمواصفات الدستورية العالمية.